Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقتلون منهم الكثيرين ، ويخربون بلادهم حتى يرتدعوا ولا يعودوا لمخالفة ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين .

**وأما الفصل الخامس** : فهو «فى كيفية تعرف «كامل» بحال الكفار الذين يكون لهم عقوبة هذه الأمة» : ويرى «كامل» أن هؤلاء الكفار يجب أن لا تكون لهم ملّة حتى لا يدعون الناس إلى الدخول فى دينهم قهرا ، بل يكونون من البلاد التى لم تَبْلُغهم الدعوة بلوغا تاما ، ولذلك فإنهم يأتون من البلاد البعيدة عن الحضارة الموجودة فى البلاد المعتدلة المناخ ، فهم من البلاد الواقعة فى المناطق الباردة الشمالية البعيدة عن المدن ، ولذلك فإن أهلها شجعان أقوياء ، ثم استطرد كامل فى وصف تكوينهم الجسمى .

وهؤلاء الكفار الأشداء لا يهزمون إلا البلاد الإسلامية المجاورة لهم ، ومع استيلائهم على تلك البلاد لا يأمرون الناس بتغيير دينهم إذ لا دين لهم يُحوِج إلى ذلك ، وتقود مخالطتهم للمسلمين فى البلاد التى يحكمونها إلى دخولهم فى الإسلام ، وبذلك يصبحون من أهل هذه البلاد الإسلامية ، وتتسع بذلك بلاد الملّة الإسلامية .

**الفصل السادس بعنوان** : «كيفية تعرف «كامل» حال البلاد التى لا يتمكن هؤلاء الكفار من الإستيلاء عليها» وقد علم «كامل» أن البلاد المجاورة للبلاد التى استولى عليها الكفار لا تستطيع مقاومتهم إلا إذا كانت تملك جيوشًا كثيرة ، وكان يحكمهم سلطان شجاع وذلك لكثرة جيوش هؤلاء الكفار ؛ ولذلك فإن على هذا السلطان أن يوفّر الأموال الكثيرة اللازمة لتكوين الجيوش التى يعتمد عليها ، فهو فى حاجة لأموال كثيرة طوال تلك الحروب ، ولابد أن يأخذ كل ما يحتاج إليه من الأموال من البلاد التى يحكمها ، ونظرا لكثرة ما يحتاج إليه فلابد له أن